السماء صوابه الرسول بالافراد لاختصاص المعراج به اتفاقا قالتم
ولولا ذلك لكون عروج على البراق قول ضعيف والصحيح انه
ربطه ببيت المقدس وعرج على المعراج خطوها بالتاء
على معنى البراق وهو دابة عند اقصى طرفها منتهى بصرها
ويحشر بلال المؤذن على ناقة من نوق الجنة الخلق محمد من
نوره اخرجه المحرر عن ابي هريرة المذكور الطبراني في
والحاكم بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشر الانبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا المحشر
ويبعث صالح على ناقته هذا السقط له الحكم من لفظ
عزاه لهما وابعث على البراق اكراما له بركوبه مركوبا
لا يشهد ما يركبه غيره وا سقط من لفظ من عزاه
لهما ويبعث ابناي الحسن والحسين على ناقتين من
نوق الجنة ويعدد قولهم ويبعث بلال على ناقة
من نوق الجنة فينادي بالاذان محضا فالحاصل ان
معارضة المنكرين في الدنيا الكشف الغطا وظهور الحق
عيانا لانه لا ينكره احد ذلك اليوم وبالشهادة حقا اي
ثابتا لا تخلف التغيير ولا التبديل ولا معارضة بين
الروايتين فيها لركبه الحسنان لهو اذ ركوبهما لامرين
العضباء والقصوى ثم يركبان ناقتين من الجنة ويكسبه
زيادة في اكرامها تعظيما او لو قصر ركوبهما على ناقتي
جدها لنقصا عن غيرهما الراكبين من نوق الجنة حتى
اذا قال بلال اشهد ان محمدا رسول الله هكذا الرواية
عند الطبراني والحاكم فلا عبرة بما في نسخ سقيمة
من زيادة اشهد ان لا اله الا الله شهد له المؤمنون من
الاولين والآخرين فقبلت ممن قبلت وردت على
من ردت فهذا بقية الحديث عند من عزاه لهما فلم
يوف بقوله بلفظه بل حذف منه جملا كما علم وعن ابي
الجهوبة بزاي مفتوحة فنون ساكنة فجيم مضمومة
فواو ساكنة عند المحدثين لانهم لا يحبون رايه
وهو لقب بجلد والد مصعب بن قيس المهلة بن محكم
ابن قتيبة ابن عبد الله الازدي ابا احمد النسائي

الحافظ

الحافظ الثقة الثبت روى عن ابي عاصم النبيل وعلي بن
المديني ومحمد بن يوسف الفريابي وعنه ابو داود والنسائي
وغيرهما مات سنة ثمان وقيل سبع واربعين ومائتين
وقيل سنة احدى وخمسين ومائتين لم تضايقوا الاعمال
احد بعضها نبيه عن كثير بن مرة الحضرمي نزيل حمص
له ادراك وارسل حديثا فذكره عبدان المروزي وابن ابي
خيثمة في الصحابة وذكره غيرهما في التابعين ووثقه
ابن سعد والعجلي والنسائي وغيرهم وادرك سبعين
بدريا وروى له اصحاب السنن والبخاري في جزء القراءة
خلف الامام وذكره فيمن مات في العشر الثاني من الهجرة
قاله في الاصابة ملخصا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبعث ناقة ثمود يوم القيامة لصالح
فيركبها من عند قبره حتى توافي اي تاتي به المحشر
وانا على البراق اختصصت به ليلة المعراج اي
خصني الله به من دون الانبياء يومئذ فالقوم يركبون
على الدواب كما مر ويبعث بلال على ناقة من نوق
الجنة ينادي على ظهرها بالاذان حقا ثابتا فاذا
سمعت الانبياء واممها اشهد ان محمدا رسول الله
قالوا نحن نشهد على ذلك وجزم الحليمي والغزالي
بان الذين يحشرون ركبانا يركبون من قبورهم
وقال الاسنائي اما غيرهم يمشون من قبورهم الى الموقف
ويركبون ثم جمعا بينه وبين حديث الصحيحين
يحشر الناس حفاة مشاة قال البيهقي والاول اولى
ثم يعارض هذا ما ورد من سلان الحوض من يركب عمله
قال الحاكم يركبه عمله لان بعضهم يركب الدواب وبعضهم
الاعمال ويركبونها فوق الدواب وذكر الشيخ زين الدين
المراغي بميم مفتوحة وغين معجمة من مراغة الصعيد
بمصر فيما عزاه لابن النجار محمد بن محمود الحافظ قال الشيخ
اخرجه العسكري بالدر الثمينة عن كعب الاحبار والقرطبي
وابن ابي الدنيا وابو الشيخ وابن المبارك كلهم عن كعب
بن ماتع المعروف بكعب الاحبار انه دخل على عائشة